سأسمع .. وأرى .. وأتكلم

إبراهيم شلبي

إبراهيم شلبي فنان ذو شخصية فنية مُتميزة، إستطاع أن يطوع أعماله الزيتية والفوتوغرافية لرؤى وصياغات لا تقليدية رغم شغفه بالتراث وإعتزازه بهويته .. يحرص دوماً على صبغ أعماله بحسٍ مرهفٍ ومشاعر جياشة تأسر وجدان المُتلقي وتسبح به لُيلامس أفكاره.. تتوازن عنده عناصر العمل الفني بين الجمال والرؤية والتقنية والإبتكار فيصيب الكمال ...

وطالما مثلت معارضه فرصة هامة لمشاهدة إبداعاته الفنية سواء في التصوير الزيتي أو الفوتوغرافيا، والتي دائماً ما تمتاز بسلاسة وبساطة الأسلوب وعمق الرؤى وفلسفتها، وهو منهج فني شديد التعقيد والصعوبة على الكثيرين، ولكن مع موهبة إبراهيم شلبي وقدراته المتدفقة دوماً أستطاع تذليله للوصول لهدفه الأسمى إبتغاء الكمال في العمل الفني هذا الهاجس الرهيب لدى المبدع الحقيقي لكن لا يناله إلا القليلون ومنهم إبراهيم شلبي في كثيرٍ من أعماله .. تحية وتقدير لهذا الفنان المتألق الذي ننتظر منه المزيد والمزيد لإشباع حاسة الجمال والتذوق البصري لدى المُشاهد.

ا.د. صلاح المليجي

رئيس قطاع الفنون التشكيلية

لا أرى.. لا أسمع.. لا أتكلم

لطالما اتخذت من ذلك الشعار نبراساً
ما دام لم يمسسنى أحد بسوء فلماذا أسمع ... أو أرى... أو أتكلم؟
ولكن بعد فترة..... انعكس ذلك سلباً على حياتى،
حينها قررت أن أتخلى عن السلبية . وأن أواجه ،وأن أبدأ بنفسى
ومن الآن...

سأسمع وأرى وأتكلم

إبراهيم شلبى

طريق الحرية

الفنان إبراهيم شلبى فى عرضه (سأسمع .. وأرى .. وأتكلم) يقدم صياغة بصرية تستخدم فيها تقنيات التصوير الضوئى والمعالجات الرقمية ، من خلال رؤية هى فى الأصل ذات محتوى مفاهيمى يخاطب بنفس الدرجة كلا من العين والعقل معا .

وإبراهيم شلبى منذ بداياته يسير بخطى منطقية صعودا نحو البحث عن ذاته بجوانبها الأسلوبية والمنهجية والفكرية ، تتوالد لديه حتميات تقنية تنحو نحو التقليدية أحيانا ومفاجئة فى أغلب الأحيان ، ومناسبة فى الغالب للمحتوى الموضوعى ، أما تجاربه فى البناء الفنى فتعتمد على رؤية خاصة للأشياء والموضوعات ، ليصل فى عرضه الأخير لدرجة من الوعى مكنته من امتلاك القدرة على وضع المفهوم العقلى فى قالبه البصرى المتسق والمتآلف مع ذاته أولا ، والمعبر ثانيا عن رؤية واضحة تعكس واقعا معاشا .

والصياغات البصرية لديه على ما فيها من صراحة إلا أنها تحتوى على الحد الكافى من التكثيف الفكرى والتعبيرى مع مقدرة فى التحكم والسيطرة على أدواته ومساحاته وعناصره .

ويأتى ذلك العرض متناسقا فى مجمله بين الأعمال الفنية ذاتها ، وبين شخصية الفنان الحاضرة فى الصور وبين عنوان العرض الذى يتبنى منطق الإرادة الفاعلة بإصرار ، وكأنه يريد أن يؤكد على حريته التى لن يسمح بأن تنتهك وعلى قدرته على فعل التغيير والتعبير بحرية تظهر بوضوح من خلال أعماله ذاتها حين يمزق حواجز الحرية إطلالا أو خروجا أو اختراقا ، أو عندما يتحول الجسد إلى أفواه وعيون وآذان ، إنها الفكرة الأساسية التى عمل جاهدا على صبها فى قالب الشكل بتوافق فى البناء ووعى فى استخدام الأدوات

ا.د/ وليد قانوش

مدير مركز الحرية للإبداع

الفنان
عصمت داوستاشى
الإسكندرية
٢٠١٢

لا أسمع .. لا أرى .. لا أتكلم

ولكن الفنان المصور إبراهيم شلبي قرر أن يسمع و أن يرى وان يتكلم واستعمل أدواته الفنية التي يجيدها وهى الصور الفوتوغرافية المعالجة بالديجيتال في تنفيذ هذه الفكرة الملهمة .
فصور نفسه (الوجه) ثم صور (الآذن) التي تسمع و (العين) التي ترى و (الفم) الذي يتكلم وقام بعمل ملحمة تركيبية في ثلاثيات متتابعة تعبر عن مفهومه الإنساني لكي يصبح فعالاً في مجتمعه
يرى ويعبر ويسمع ويعلق ويقول ويبدع معرض مفاهيمي جميل بتقنيات رفيعة المستوى لفنان شاب موهوب ننتظر منه الكثير مستقبلاً .

أسمع وأرى وأصرخ

قرب انتهاء القرن الماضي عشنا لأول مرة ظاهرة العولمة. أي أننا وللمرة الأولى على مدار التاريخ عرفنا كيف أن الأحداث تؤثر فى نفس الزمن على أمكنة ومجتمعات كنا نعتبرها قبل ذلك مختلفة تماماً، بل وبعيدة أيضاً.

ولعل أهم ما استحدثته التقنيات الحديثة هو أننا غيرنا تماماً من نظرتنا لكل ما يحدث فى كوكبنا، بل وفى الفضاء المحيط بهذا الكوكب أيضاً.. أضف إلى ذلك أن المعرفة التي إكتسبناها من خلال استعمالنا لهذه التقنيات قد أحدثت ثورة حقيقية فى مجتمعات العالم بأكملها.

كل هذه الأفكار تكتسب فى المجال الفني أبعاداً عظيمة ومتفردة، وهو ما دفع بفنان مثل إبراهيم شلبي أن يبدع أعماله الفنية التي يضعها أمامنا اليوم.. أما عن الفنان ذاته فهو كالفن الحقيقي فى البحث عن الجمال وبلوغه، دون أن ينسى أن كل عمل خلاق هو أيضاً مساحة من التفكير تقترب بنا إلى مجتمع أسمى وأكثر عدالة.

لهذا أعتقد أننا مدينون للفنان إبراهيم شلبي بالشكر لأنه فى هذه المرحلة التي تمر بها مصر يقدم لنا إنتاجه الفني تحت عنوان:"أسمع.. وأرى.. وأصرخ"، علماً بأن إبراهيم شلبي لا يصرخ ولكنه يحدثنا بلغة فنه المتفردة لكي يقول لنا شيئاً هو مقتنع جداً به.. وهو أن عالماً آخر - عالماً أفضل - هو شيء ممكن تماماً

اغدا دى لا بيسا
فنانة تشكيلية
مدريد 2012
www.aguedadelapisa.es

شكرا خاص للسيدة/ مآثر قنديل للقيام بترجمة الكلمة من اللغة الاسبانية إلى اللغة العربية

سأسمع.. وأرى.. وأتكلم

تمثل مجالات الإبداع البصري أهمية كبيرة حيث أنها مرآة لثقافة الصورة بداية من العمل الفني التقليدي كالتصوير الزيتي، والعمل الفني المجسم من النحت إلى العمل الفني الجرافيكى إلى الأعمال الخزفية التي تعكس طبيعة وأصالة الفن المصري على مر العصور.. حتى اليوم.

إلا أن التطور التكنولوجي أثر إتخابياً على آليات التعبير فاكتشفت مجالات جديدة مثل التصوير الفوتوغرافي والكمبيوتر جرافيك، وكذلك الأعمال الحداثية وما بعد الحداثية التي أثرت الفن بمفاهيم وأفكار عمقت من الرؤية البصرية بأبعاد فلسفية تعكس رؤى الفنان التشكيلي .

فالفنان إبراهيم شلبي من الفنانين الذين اهتموا بالتصوير الفوتوغرافي كأحد مجالات التعبير بصياغة مخالفة لما هو مألوف فى هذا المجال، وبأبعاد تعكس رؤى مجتمعية لحياة الإنسان المعاصر، مغلفاً تلك الفلسفة بمعالجة جرافيكية من خلال استخدام الطباعة الرقمية، ليتحول العمل الفوتوغرافي إلى قيمة تشكيلية تعكس مفاهيم تؤكد أهمية الفنان باعتباره مرآة لواقعه.

ويقدم الفنان معرضه بعنوان (سأسمع.. وأرى.. وأتكلم) ليبرهن على حالة الصمت التي دامت أكثر من ثلاثين عاماً ليخرج إلى المجتمع بصرخات تملئ الفم والعين والأذن بقيم تشكيلية مميزة.

متمنياً له دوام التوفيق

أ.د/ حمدي أبو المعاطى

نقيب الفنانين التشكيليين

حوار الصورة

تعتبر الصورة الفوتوغرافية اكتشافاً علمياً وتقنياً يرجع إلى القرن التاسع عشر، وقد بدأت مسيرتها مع ولادة السينما جنباً إلى جنب، فالسينما في حقيقة الأمر - وعلى حد توصيف أحد النقاد - ما هى إلا صورة فوتوغرافية ولكنها متحركة.
وكان تطور الفوتوغرافيا في القرن العشرين هو انعكاس لذاكرتنا الجماعية لكل هذه السنوات. ورغم ذلك فإن الاعتراف بالصورة الفوتوغرافية كأسلوب فني حقيقي لم يحدث إلا بعد مائة عام من ذلك، ولم نرها في المعارض إلا حتى وقت قريب جداً.
وكانت مصر من أولى بلدان العلم التي استخدمت فيها الفوتوغرافيا، وكان ذلك لتسجيل الاكتشافات الأثرية الهامة التي اجتذبت بتفردها كثيرا من الفنانين الذين تركوا لنا روائع فوتوغرافية، لا للآثار وحدها، وإنما أيضا لأفراد (لشخوص) من شعبها. وهكذا وجدنا صوراً بالمكتبة الألمانية العتيقة بالقاهرة ظلت في متناول أيدينا حتى وقت قريب. هذه الصور التي أطلق عليها النقاد العالميون" إستشراقية ".

هذه الثروة التاريخية والثقافية كانت موضوع لدراسة الفنان إبراهيم شلبي،.وهو فنان مصري على دراية بكل مجريات الفن وتياراته العالمية، فقد عاش في العراق وفى المملكة العربية السعودية وفى أسبانيا.. ومن كل هذه التجارب جاء مشروعه الحالي الذي يقدمه لنا باسم "أرى.. وأسمع.. وأتكلم" ولكن الطريقة التي قدم بها إبراهيم شلبي المقولة العالمية المعروفة "أرى وأسمع ولا أتكلم" تشكل نظرة متفردة، جذابة، وهامة.

لقد التصق الفنان بالتغيرات الجذرية والتطورات الهائلة التي يمر بها عالمنا في هذه الأوقات، ومن هنا يترك الفنان فرشاته التي طالما أوفرت له نجاحا كبيراً، ليتجه نحو الفوتوغرافيا التي وجد فيها طريقة جديدة ليعبر فيها عن قلقه تجاه المصاعب التي يمر بها عالمنا، وخاصة ما يتعلق بالإنسان وعلاقته بالآخر.
لقد قرر الفنان إبراهيم شلبي أن يتكلم عبر هذه الصور الفوتوغرافية المتفردة المدهشة لكي يدين بطريقته الخاصة الأنانية التي سادت بين أناس هذا العصر وشعوبه. وهو يكسر بذلك حاجز الصمت والرضي بالواقع، لكي يقول لنا -عبر هذه النوافذ الجذابة- لقد حانت الساعة واللحظة التي نرى وتمحص فيها الأشياء، وأنه لا يجب أن نبقى صامتين أمام الظلم الذي يسود العالم، وأن علينا أن نستمع ونصغي إلى بعضنا البعض، وأن نتشارك، وأن نتحاور مع الجميع لكي نشكل معاً العالم الأفضل الذي نصبو إليه

انطونيو الكازار
فنان تشكيلى- مشرف متاحف
مدريد 2010

شكرا خاص للسيدة/ مآثر قنديل للقيام بترجمة الكلمة من اللغة الاسبانية إلى اللغة العربية

إطلالة علي فن إبراهيم شلبي

هو واحد من الفنانين القلائل الذين امتلكوا خطاً مميزاً من التعبير الفني بسلاسة وبساطة هائلة دون تكلف أو استغراق في الهمّ الفني أو البحث عن أسلوب يميزه ، وقد استطاع من خلال هذه البساطة المزج بين رؤاه العميقة والمتعددة من خلال كاميرته التي وكأنه يسكن داخلها ليحقق أبلغ اللقطات ويحولها إلي فكر وتصوف وفلسفة لتشع مع لقطاته رؤيته الخالصة لهذا الإيجاز الرهيب.

فالعلاقة وثيقة بين ما يقدمه إبراهيم شلبي من رؤية لعين حساسة ودقيقة في التصوير الفوتوغرافي وبين ما يقدمه في التصوير الزيتي ، غير أنه كون لنفسه تقنية خاصة في التعامل مع سطح اللوحة علي العكس منه في الصورة الفوتوغرافية التي يحققها من خلال وسيط آخر هو الكاميرا.

وليست الكاميرا وحدها هي وسيطه الفني في نقل رؤيته ولكنه يشاركها في الأداء ليتحد التكوين والمفهوم لدي إبراهيم شلبي في وجود رؤية بصرية غاية في الإبداع والإيجاز ، وليخلق بذلك مجالاً جديداً لرؤية بصرية متجددة ورائعة ، مع ملاحظة المفارقة العجيبة بين أسلوبه فى كلاً من التصوير الزيتي والفوتوغرافي.. فالملمس فى الأول غليظ ومتحقق بقوة علي سطح العمل ، بينما هو ناعم ورقيق فى الثاني.

ولذا فإنني أرى أن تجربة إبراهيم شلبي فى كلا الحالتين متكاملة.. فما ينقصه في التصوير الفوتوغرافي من ملمس خشن وقوي يحققه في التصوير الجداري بصدق الحالة والتقنية التي يستخدمها ، وهي العجائن الملونة التي يتميز بها.

المثال

أ.د / السيد عبده سليم

2012

إبراهيم شلبى
بين الزيتى والفوتوغرافى.

ليس الفن إلا محاولة لخلق أشكال ممتعة تشبع الإحساس بالجمال ، نابعة من القدرة على التذوق والتناغم مع مجموعة علاقات شكلية من بين أشياء تدركها الحواس فيتولد الشعور بالمتعة لما فيها من تناسق يتعلق بسطح وشكل وكتلة الأشياء .
والفن هو رافد من روافد الحضارة الإنسانية ، وما يميز العمل الفني الأصيل عن غيره هو الهدف الذي تحدده حاسة الفنان وموهبته .
ولعل ما يميز الفنان الشاب إبراهيم شلبي وهو فنان تشكيلي متميز جمع بين التصوير الزيتي والفوتوغرافي ، أنه يجمع بين الأصالة والمعاصرة فى الأخذ بالأصول العلمية والتقنية والانطلاق بها إلى أعماق النفس البشرية ، بما يجعل شخوص لوحاته تكاد تسمع وترى وتتألم وتعانى فتصرخ وتنطق وتبوح بما فى مكنون الفنان نفسه من معاناة وآلام وأحلام تعبر عن قضيته الشخصية وقضية وطنه الكبرى مع الحرية بإحساس فني رفيع.

الفنانة/ مديحة متولى
مقرر لجنة المعارض
بنقابة الفنانين التشكيليين
2011

الفنان المتألق إبراهيم شلبى

كما تنبأت فى معرضك من قبل الثورة،
شعبنا يرى ويسمع ويتكلم

كل اعجابى ومحبتى

حمدين صباحى

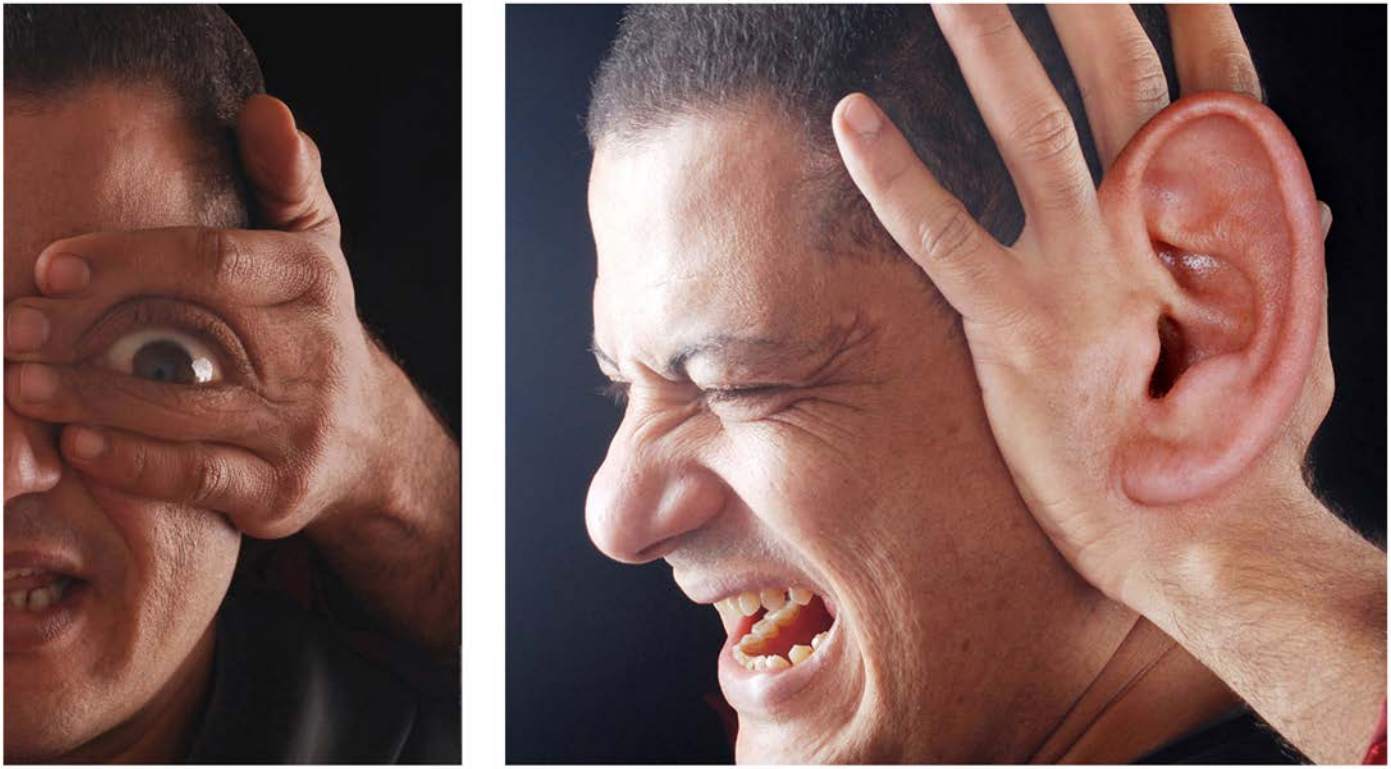

سأسمع وأرى وأتكلم
150x410 cm

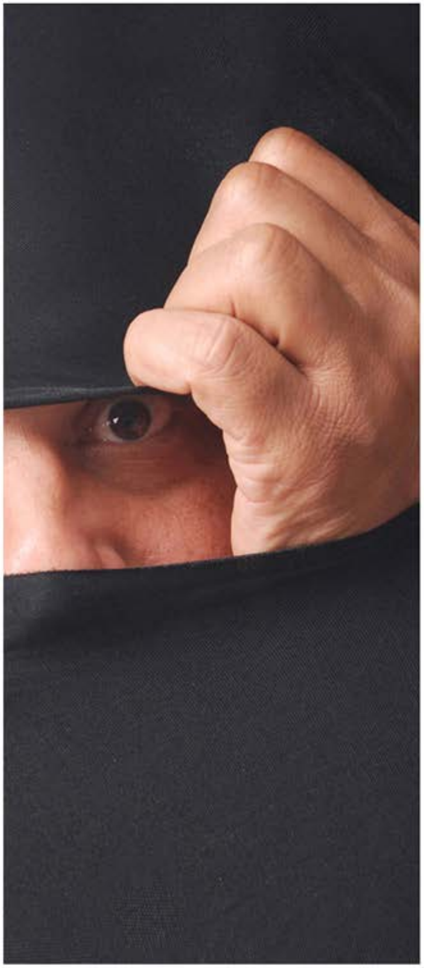

سأسمع وأرى وأتكلم
150x414 cm

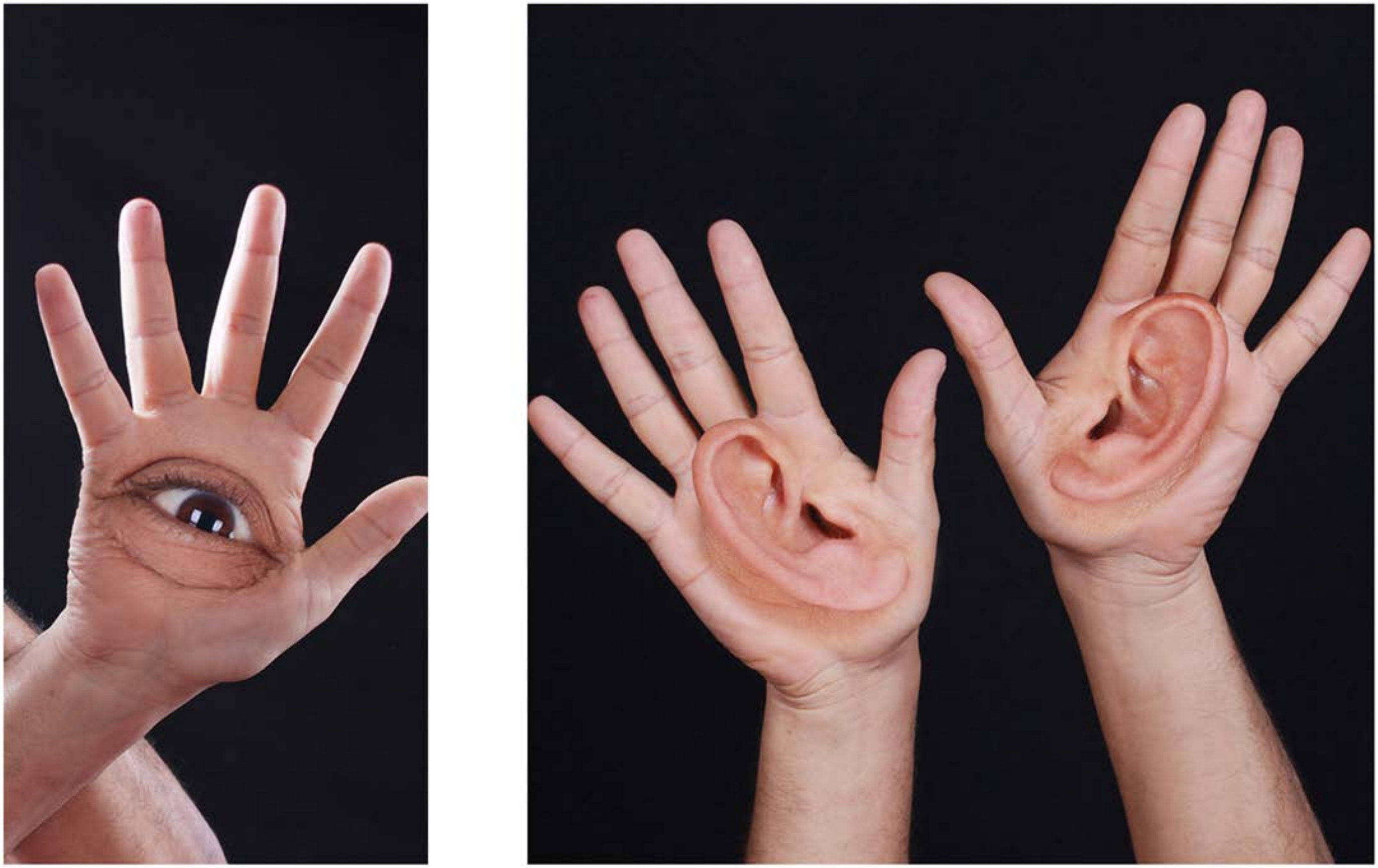

سأسمع وأرى وأتكلم
120x360 cm

سأسمع وأرى وأتكلم
150x462 cm

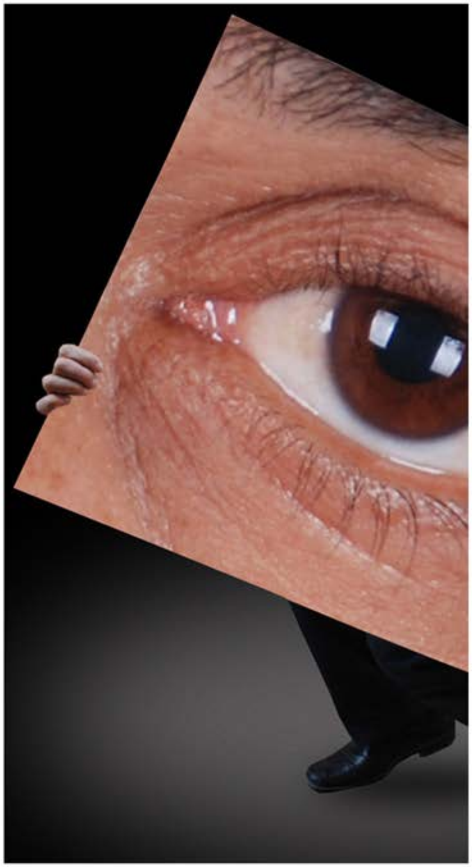

سأسمع وأرى وأتكلم
100x450 cm

سأسمع وأرى وأتكلم
100x513 cm

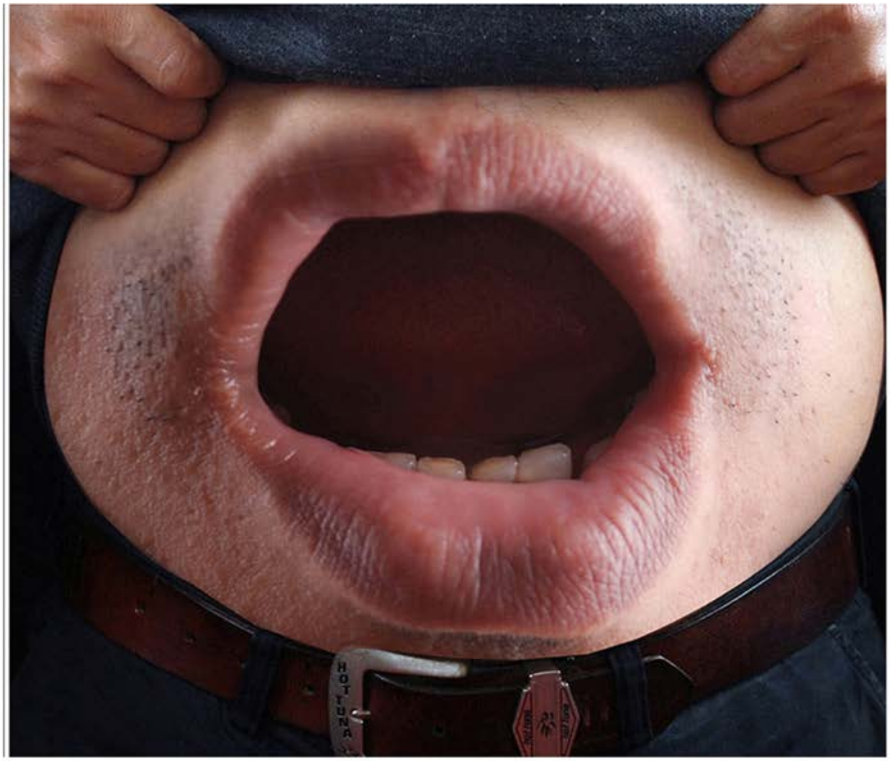
HOT TUNA

سأسمع وأرى وأتكلم
184x450 cm

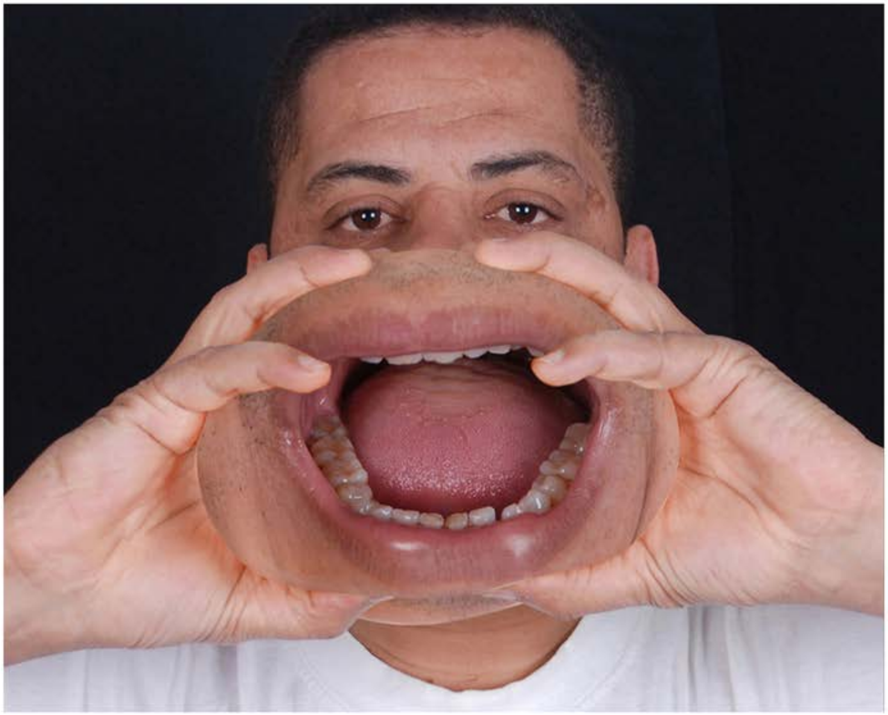

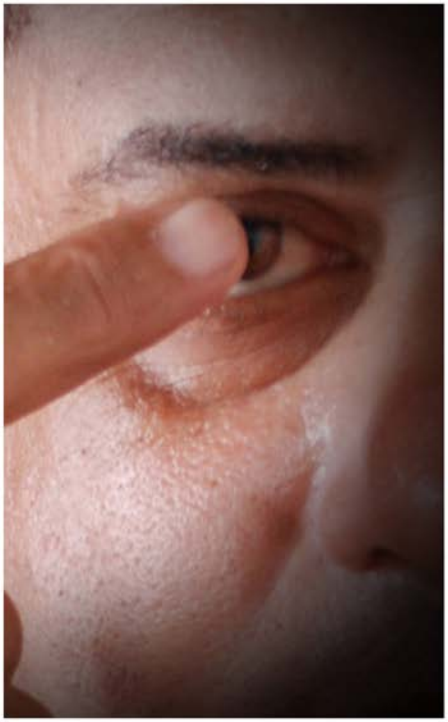

سأسمع وأرى وأتكلم
200x435 cm

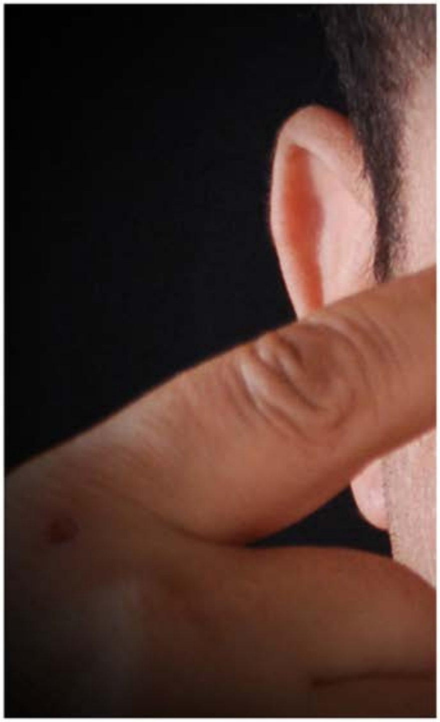

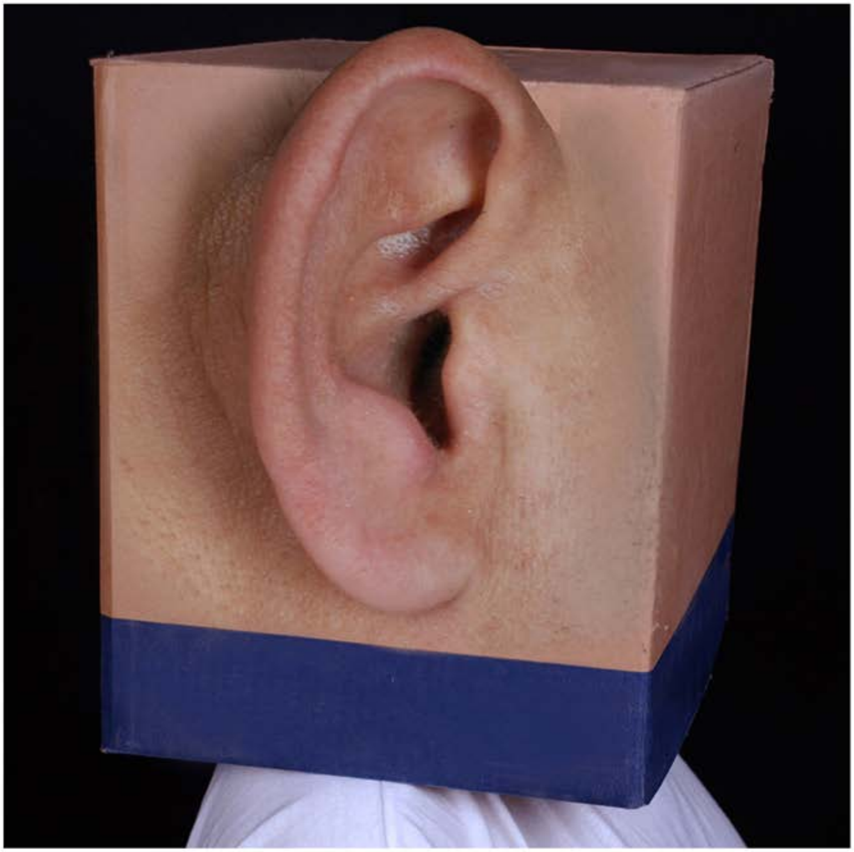

سأسمع وأرى وأتكلم
100x360 cm

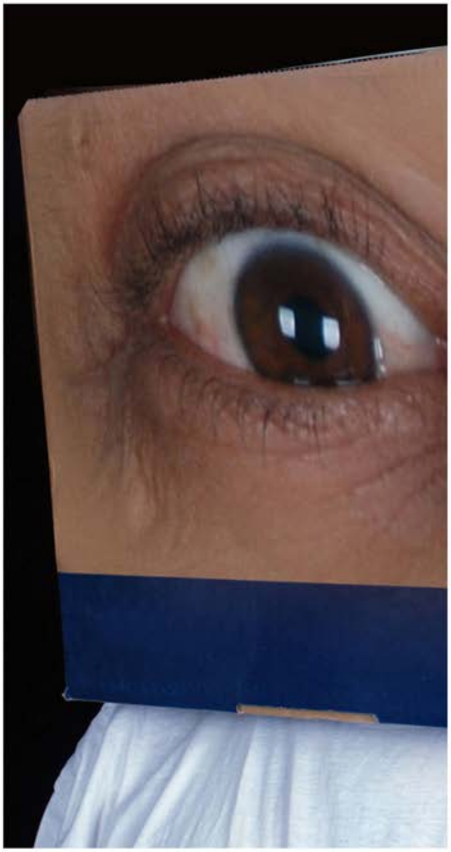

سأسمع وأرى وأتكلم
100x450 cm

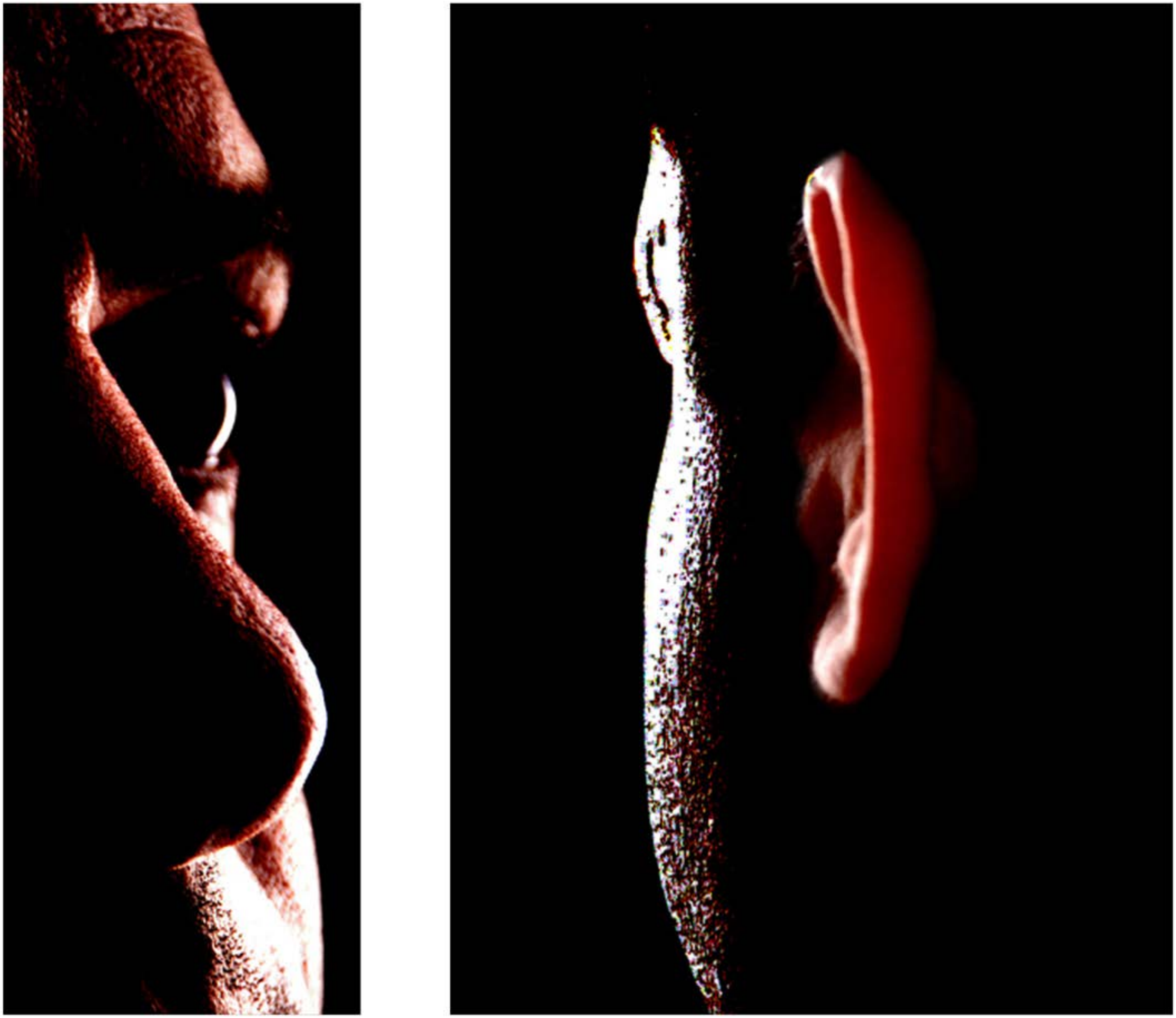

سأسمع وأرى وأتكلم
360x100 cm

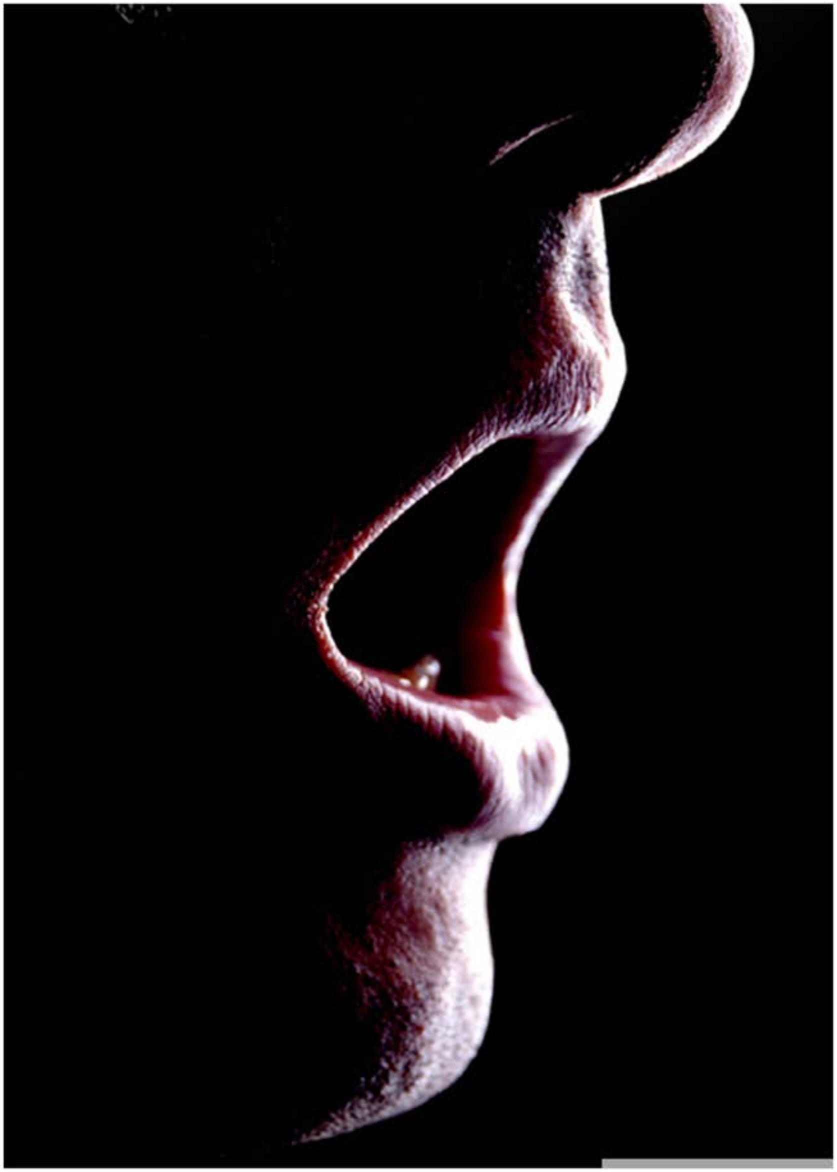

سأسمع .. وأرى .. وأتكلم

إبراهيم شلبي

سأسمع.. وأرى.. وأتكلم

إبراهيم شلبي